

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَضْلُ الْمَالِ الْحَلَالِ

مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

فضل المال الحلال

١- عبادة طيبة
" وَأَخْرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَخْرُونَ يِقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ "
[المزمل: ٢٠].
 وتكون عبادة بشرط عدم الإلهاء عن الواجبات رجالاً لا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٢٠﴾

٢- التشبه بالأنبياء
عَنِ الْمُقَدَّمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنْ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ». رواه البخاري

٣- مرة النفس
عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال: قال رسول - صلى الله عليه وسلم -: «لَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحِبَلُهُ فَيَأْتِي بِحِزْمَةٍ مِنْ حِطْبٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعُهَا فَيَكْفٍ بِهَا وَجْهَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسَالَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَمْ مَنَعُوهُ». رواه البخاري.

٤- علو المنزلة
عَنْ أَبِي كَبِيْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: «الْعُلَاةُ أَقْسَمُ عَلَيْهِنَّ وَأَحْسَنُكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُنَّ». قَالَ: «مَنْ تَقَسَّمَ مَالٌ مِنْ سِدْقَةٍ، وَلَا تَطْلُمُ عَلَيْهِ مَطْلَمَةٌ فَسَبَّرَ عَلَيْهَا، إِلَّا زَادَ اللَّهُ عَزًّا، وَلَا فَتَحَ عَلَيْهِ بَابَ سَأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَخْرٍ أَوْ كَلِمَةً نَجْوَاهَا، وَأَحْسَنُكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ». قَالَ: «لَيْسَ الدُّنْيَا لِأَرْبَعَةٍ: نَسْرِ، عَيْدِ رِزْقِهِ، مَالٍ وَعِلْمًا هُوَ يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ، وَيَسَلُّ فِيهِ رَحْمَةً، وَيَعْلَمُ لِلَّهِ فِيهِ حَقًّا، فَيُحَادِثُ الْمَنَازِلَ، وَيَعْبُدُ رِزْقَهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يَرِزْقَهُ مَالًا هُوَ صَادِقُ الثَّنَةِ، يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمَلْتُ بِهَذَا فَلَئِنْ هُوَ بَيْنَتَهُ فَاجْرَهُمَا سَوَاءً، وَعَيْدِ رِزْقِهِ اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يَرِزْقَهُ عِلْمًا هُوَ يَحْبِطُ فِي مَالِهِ يَخِيرُ عِلْمًا لَا يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ، وَلَا يَسَلُّ فِيهِ رَحْمَةً، وَلَا يَعْلَمُ لِلَّهِ فِيهِ حَقًّا، فَيُحَادِثُ الْمَنَازِلَ، وَيَعْبُدُ لَمْ يَرِزْقَهُ اللَّهُ مَالًا وَلَا عِلْمًا هُوَ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمَلْتُ فِيهِ بِهَذَا فَلَئِنْ هُوَ بَيْنَتَهُ فَوْرَهُمَا سَوَاءً». رواه الترمذي وصححه الألباني

٥- أجر المجاهد
عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال: من على النبي - صلى الله عليه وسلم - رجل، فرأى أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من جلده ونشاطه، فقالوا: يا رسول الله! لو كان هذا في سبيل الله؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «إن كان خرج يسعى على ولده صغاراً فهو في سبيل الله، وإن كان خرج يسعى على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله، وإن كان خرج يسعى على نفسه يعمها فهو في سبيل الله، وإن كان خرج يسعى رياء ومخاخرة فهو في سبيل الشيطان». رواه الطبراني ورجاله رجال "الصحيح" وصححه الألباني

٦- البركة
عن صخر بن وداعة الغامدي الصحابي رضي الله عنه: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «اللهم بارك لأمتي في بكورها». وكان إذا بعث سرية أو جيشاً بعثهم من أول النهار، وكان صخر تاجراً، فكان يبعث تجارته من أول النهار؛ فأثرى وكثر ماله. رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وصححه الألباني

٧- إجابة الدعاء
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا النَّاسُ، إِنْ اللَّهُ طِيبٌ لَمْ يَقْبَلْ إِلَّا طَيْبًا، وَإِنَّ اللَّهَ أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَهُ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ: (إِنَّمَا أَنبَأَ الْمُرْسَلُ كَلِمًا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَعَمِلُوا صَالِحًا، إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ) [المؤمنون: ٥١] وَقَالَ: (إِنَّمَا أَنبَأَ الَّذِينَ آمَنُوا كَلِمًا مِنَ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ) [البقرة: ١٧٢] ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَعُذِّي بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يَسْتَجِيبُ لَدُنْكَ؟» رواه مسلم

٨- زيادة الأجر والثواب
عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّكَ لَنْ تَنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجْرَتْ عَلَيْهَا، حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي فَمِ امْرَأَتِكَ» رواه البخاري ومسلم

٩- دخول الجنة
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَكَلَ طَيْبًا وَعَمِلَ فِي سُنَّةِ وَأَمِنَ النَّاسَ بَوَاقِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا فِي أُمَّتِكَ الْيَوْمَ كَثِيرٌ قَالَ: «وَسَيَكُونُ فِي قُرُونٍ بَعْدِي» رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي وصححه الألباني

١٠- النجاة من النار والعقوبة
عَنْ جُوَيْتَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «إِنَّ رَجُلًا يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بَغَيْرِ حَقٍّ، فَلَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رواه البخاري
(يتخوضون) من الخوض وهو المشي في الماء وتحريكه والمراد هنا التخليط في المال وتحصيله من غير وجهه كيفما أمكن]

١- عِبَادَةٌ طَيِّبَةٌ

" وَأَخْرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ
فَضْلِ اللَّهِ وَأَخْرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ "

[المزمل: ٢٠].

وتكون عبادة بشرط عدم الإلهاة عن
الواجبات رجالاً لا تُلهيهم تجارةٌ ولا بيعٌ عن ذكرِ
الله وإقامِ الصلوة وإيتاءِ الزكوة يخافون يوماً تتقلبُ فيه
القلوبُ والأبصارُ

[الثور: ٣٧]

عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ: سَأَلَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ؟ قَالَ:
«عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ، وَكُلُّ بَيْعٍ
مَبْرُورٍ». رواه الطَّبْرَانِيُّ وَصَحَّحَهُ
الْأَلْبَانِيُّ

من الآثار:

- ١- ومن أقوال عمر رضى الله عنه، في الحث على طلب الرزق، وقاية المسلم من الكسب الحرام: «لا يقعد أحدكم عن طلب الرزق ويقول: اللهم ارزقني، فقد علمتم أن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة» (الغزالي: أبو حامد محمد بن محمد، إحياء علوم الدين).
 - ٢- وكان رضى الله عنه يقول: «إني لأرى الرجل فيعجبني، فأقول: أله حرفة؟ فإن قالوا: لا سقط من عيني» (علي المتقي، كنز العمال).
 - ٣- وكان يقول أيضاً: «مكسبة فيها بعض الدناءة خير من مسألة الناس» (علي المتقي، كنز العمال).
 - ٤- روي أن عيسى عليه السلام رأى رجلاً فقال: «ما تصنع؟ قال: أتعبد، قال: من يعولك؟ قال: أخي، قال: أخوك أعبد منك» (علي المتقي، كنز العمال).
 - ٥- وقيل لأحمد بن حنبل: ما تقول فيمن جلس في بيته أو مسجده وقال: لا أعمل شيئاً حتى يأتيني رزقي، فقال أحمد: هذا رجل جهل العلم، أما سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم: «وجعل رزقي تحت ظل رمحي». وقال حين ذكر الطير: «تغدو خماصاً وتروح بظاناً..» (صحيح الجامع الصغير).
وجاء في الأثر أنه قيل: من المؤمن؟ فقيل: من إذا أمسى نظر من أين فرصة (أبو سعيد الخزاز، الطريق إلى الله).
- وقال أبو سليمان الداراني: «ليس العبادة عندنا أن تصفَّ قدميك وغيرك يتعب لك، ولكن ابدأ برغيفك فأحرزه ثم تعبد» (ابن قدامة المقدسي، مختصر منهاج القاصدين، والإمام الغزالي، الإحياء).

٢. التشبه بالأنبياء

عَنِ الْمُقَدَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
قَالَ: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا
مَنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنْ نَبِيَّ
اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ
عَمَلِ يَدِهِ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

٣. عزة النفس

عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال:
قال رسول - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
"لأن يأخذ أحدكم أحبله فيأتي بحزمة
من حطب على ظهره فيبيعها فيكف بها
وجهه؛ خير له من أن يسأل الناس أعطوه
أم منعوه". رواه البخاري.

عن أنس رضى الله عنه أن رجلاً من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله، فقال: لك في بيتك شيء؟ قال: بلى. حلست نلبس بعضه، ونبسط بعضه وقدح نشرب فيه الماء، قال: ائتي بهما قال: فأتاه بهما، فأخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده، ثم قال: من يشتري هذين؟ فقال رجل: أنا أخذهما بدرهم. قال: من يزيد على درهم مرتين أو ثلاثاً قال رجل: أنا أخذهما بدرهمين، فأعطاهما إياه وأخذ الدرهمين، فأعطاهما الأنصاري وقال: اشتر بأحدهما طعاماً فانبذه إلى أهلِكَ، واشتر بالآخر قدوماً فأنتي به ففعل فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فشد فيه عوداً بيده وقال: اذهب فاحتطب ولا أراك خمسة عشر يوماً، فجعل يحتطب ويبيع فجاء وقد أصاب عشرة دراهم، فقال: اشتر ببعضها طعاماً وبيعها ثوباً ثم قال: هذا خير لك من أن تجيء والمسألة نكتة في وجهك يوم القيامة، إن المسألة لا تصلح إلا لذي فقر مدقع، أو لذي غرم مُفطع، أو لذي دم موجع. رواه أبو داود والترمذي والنسائي وقال الترمذي: حديث حسن، وضعفه الألباني

٤. علو المنزلة

عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: «ثَلَاثَةٌ أَقْسَمُ عَلَيْهِنَّ، وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا فَاحْضَرُوهُ». قَالَ: «مَا نَقَصَ مَالُ عَبْدٍ مِنْ صِدْقَةٍ، وَلَا ظَلَمَ عَبْدٌ مَظْلَمَةً فَصَبَرَ عَلَيْهَا، إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ عِزًّا، وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ أَوْ كَلِمَةً نَجْوَاهَا، وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا فَاحْضَرُوهُ». قَالَ: «إِنَّمَا الدُّنْيَا لِأَرْبَعَةٍ نَصَرَ عَبْدٌ رِزْقَهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا فَهُوَ يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ، وَيَصِلُ فِيهِ رَحْمَهُ، وَيَعْلَمُ لِلَّهِ فِيهِ حَقًّا، فَهَذَا بِأَفْضَلِ الْمَنَازِلِ، وَعَبْدٌ رِزْقَهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يَرِزْقَهُ مَالًا فَهُوَ صَادِقُ النِّيَّةِ، يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمَلْتُ بِعَمَلِ فُلَانٍ فَهُوَ بَنِيَّتُهُ فَأَجْرُهُمَا سَوَاءٌ، وَعَبْدٌ رِزْقَهُ اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يَرِزْقَهُ عِلْمًا فَهُوَ يَخْبِطُ فِي مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ لَا يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ، وَلَا يَصِلُ فِيهِ رَحْمَهُ، وَلَا يَعْلَمُ لِلَّهِ فِيهِ حَقًّا، فَهَذَا بِأَخْبَثِ الْمَنَازِلِ، وَعَبْدٌ لَمْ يَرِزْقَهُ اللَّهُ مَالًا وَلَا عِلْمًا فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمَلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ فُلَانٍ فَهُوَ بَنِيَّتُهُ فَوِزْرُهُمَا سَوَاءٌ».

رواه الترمذي وصححه الألباني

عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى،
وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعْوَلُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنِ
ظَهْرِ غَنِيِّ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعْضَهُ اللَّهُ،
وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ».

رواه البخاري

ومسلم

هـ. أجر المجاهد

عن كعب بن عُجرة رضي الله عنه قال: مرَّ على النبيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رجلٌ، فرأى أصحابَ رسولِ الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - من جلدِه ونشاطِه، فقالوا: يا رسولَ الله! لو كانَ هذا في سبيلِ الله؟ فقال رسولُ الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "إن كانَ خرجَ يسعى على وُلده صغاراً فهو في سبيلِ الله، وإن كانَ خرجَ يسعى على أبوينِ شيخينِ كبيرينِ فهو في سبيلِ الله، وإن كانَ خرجَ يسعى على نفسه يعضُّها فهو في سبيلِ الله، وإن كانَ خرجَ يسعى رياءً ومُفَاخرَةً فهو في سبيلِ الشيطانِ". رواه الطبراني ورجاله رجال "الصحيح" وصححه الألباني

٦. البركة

عن صخر بن وداعة الغامدي الصحابي رضي الله عنه؛ أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "اللهم بارك لأمتي في بكورها". وكان إذا بعث سرية أو جيشاً بعثهم من أول النهار. وكان صخر تاجراً، فكان يبعث تجارته من أول النهار؛ فأثرى وكثر ماله. رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وصححه الألباني

٧. إجابة الدعاء

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
" أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللَّهَ أَمْرُ
الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ: {يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا
مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا، إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ}
[المؤمنون: ٥١] وَقَالَ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُّوْا مِن طَيِّبَاتِ
مَا رَزَقْنَاكُمْ} [البقرة: ١٧٢] ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلُ يُطِيلُ السَّفَرَ
أَشْعَثَ أَعْيُنًا، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ
حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ،
فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ؟ " رواه مسلم

٨- زيادة الأجر والثواب

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ : « إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي
بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِذَا أُجِرْتَ عَلَيْهَا ، حَتَّى
مَا تَجْعَلُ فِي فَمِّ امْرَأَتِكَ » رَوَاهُ
الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

عَنْ أَبِي وَقَدِّ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا
نَأْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِذَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ
، فَيَحْدُثُنَا ، فَقَالَ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ: إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ
وَجَلَّ - قَالَ: إِنَّا أَنْزَلْنَا الْمَالَ لِأَقَامِ الصَّلَاةَ ، وَإِيتَاءِ
الزَّكَاةَ ، وَلَوْ كَانَ لابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ ذَهَبٍ ، لَأَحَبَّ أَنْ
يَكُونَ لَهُ وادِيَانِ وَلَوْ كَانَ لَهُ وادِيَانِ ، لَأَحَبَّ أَنْ
يَكُونَ لَهُ ثَلَاثٌ ، وَلَوْ يَمَلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِنَّا الشُّرَابُ
ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ " رواه أحمد

والترمذي وصححه الألباني

نوع المال الحلال	الرقم	نوع المال الحلال	الرقم
الإرث	11	العمل اليدوي	1
العطايا والهبات	12	التجارة الحلال	2
أموال الوقف	13	الزراعة	3
المهر	14	الرعي وتربية المواشي	4
الدية	15	الصناعات الحلال	5
الجوائز المباحة	16	الصيد المباح	6
الصدقات	17	الإجارة	7
الكسب من الكتابة والعلوم	18	الاستثمار في الحلال	8
التجارة بالغنم والإبل	19	الهدايا المباحة	9
أموال الزكاة المستحقة	20	العمل في الوظائف المشروعة	10

٩- دخول الجنة

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«مَنْ أَكَلَ طَيِّبًا وَعَمَلَ فِي سُنَّةٍ وَأَمَّنَ النَّاسَ
بَوَائِقِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّ هَذَا فِي أُمَّتِكَ الْيَوْمَ كَثِيرٌ قَالَ:
«وَسَيَكُونُ فِي قُرُونٍ بَعْدِي» رَوَاهُ الْحَاكِمُ
وَصَحَّحَهُ وَوَأْفَقَهُ الذَّهَبِيُّ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ

١٠. النجاة من النار والعقوبة

عَنْ خَوْلَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا،
قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
يَقُولُ: «إِنَّ رَجُلًا يَتَخَوِّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ
بِغَيْرِ حَقٍّ، فَلَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رَوَاهُ

الْبُخَارِيُّ

(يتخوضون) من الخوض وهو المشي في الماء وتحريكه
والمراد هنا التخليط في المال وتحصيله من غير وجهه
كيفما أمكن]

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: " لَأَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ
لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سَحْتِ النَّارِ أَوْلَى بِهِ " .
وفي رواية: " كُلُّ لَحْمٍ نَبَتَ مِنْ سَحْتِ
، فَالنَّارِ أَوْلَى بِهِ " رواه أحمد وابن
حبان وصححه الألباني

نوع المال الحرام	الرقم	نوع المال الحرام	الرقم
الخيانة في الأمانة	11	الربا	1
أجر الزنا	12	الغش في البيع والشراء	2
أجر الكهانة والعرافة	13	السرقه	3
كسب المال من الغناء المحرم	14	الرشوة	4
بيع الأشياء المغشوشة	15	أكل مال اليتيم	5
بيع الأسلحة للفتنة	16	القمار والميسر	6
التعامل مع المال المسروق	17	الاحتكار	7
أجر شهادة الزور	18	بيع المحرمات (مثل الخمر)	8
كسب المال من المخدرات	19	الكذب في التجارة	9
الاستيلاء على المال العام	20	الغصب	10

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا
يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى
الرُّسُلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾ [الصَّافَات]